

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 170 % (فاق تطف الطرف ورود الحيا % إذ عز في ذلك قطف الـدين) % (وجئته أهـى له من يـي % عن ناـري عن خـه ورتين) % (واحتـب الخال فعوضته % نـط زيـد عوض الشـمتين) % (وقلت للـلب الشـي قرطه % ذا ملك يحكم في الخـفين) % | وله غير ذلك وكانت وفاته في عـري القـدى أو حـدي عـريه سنة أربع عشرة بعد الألف وقد تجاوز الثـانين وقال أبو بكر العـري المـدم ذكره في تاريخ موته % (مات العـناياتي شمس الخـي % والموت طبعـا بالعـناياتي) % (قال لسان الحال من بعده % تاريخه مات العـناياتي) % | ورآه بعض فضلاء دمشـ في منامه بعد وفاته فقال له قل لي ما فعل اـ بك فأنشده بيتين وأفاق الرجل وهو حافظهما وهما قوله % (كلوني للرحيم وخلفوني % طريحاـً أرـجي عفو الكـيم) % (لأنـي عاجز عبد حـير % وإن اـ ذو فضل عـيم) % | قلت ووقع مثل هذا كثيراً ويعـبني له في بابـه ما نقله ابن خـكان قال رأيت في بعض المـاميع قال الوزير أبو القاسم بن المـري رأيت الخطيب بن نباتة في المنام بعد موته فقلت له ما فعل اـ بك قال وقع لي رقعة بالأحمر % (قد كان أمن لك من قبل ذا % واليوم أضـى لك أمان) % (والصفـ لا يحسن عن محسن % وإنما يحسن عن جاني) % | والعـناياتي نسبة إلى أبيه أبي العـنايات هـذا ذكره البوريني رحمهما اـ تعالى .

أحمد بن أحمد بن أحمد بن عمر بن محمد أقيـ ابن عمر بن علي بن يحيى بن كـالة بن مـي بن نيق بن لف بن يحيى بن تـت بن تنفر بن حـراي بن النـر بن نصر بن أبي بكر بن عمر الصـهاـي المـسي السـداني يعرف بابا صاحب كتاب الديـاج قد ترجم نفسه في آخره فقال مولدي كما وجدته بخط والـي ليلة الأحد الحـدي والعـشرين من ذي الحـة خـام عام ثلاث وستين وتسـمئة ونشأت في طلب العلم فـفظت بعض الأمـات وقرأت النـو على عمي أبي بكر الشـي الصـالح والتـسير والحديث والفقه والأصول والعربية والبيان والتـصوف وغيرها على شـخنا العلامة محمد يـفيـع ولازمته سنين وقرأت عليه جميع ما تقدم عني في ترجمتي وأخذت عن والـي الحديث سـماعاً والمنطق وقرأت الرسالة ومقامات الحـيري تفقهاـً على غيرهم